٨ ــ وعن عمارة بن شيب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من قال ذلك على أثر المغرب ، بعث الله تعالى له مسلحة يتكفلونه من الشيطان حتى يصبح وكتب الله له بها عشر حسنات موجبات ، ومحا عنه عشر سيئات موبقات وكانت له بعدل عشر رقاب مؤمنات » رواه الترمذى فى كتابه وقال : لا نعرف لعمارة بن شيب سماعاً عن النبى صلى الله عليه وسلم ، ورواه النسائى فى كتاب عمل اليوم والليلة من طريقين أحدهما هكذا والثانى عن عمارة عن رجل من الأنصار . قال الحافظ أبو القاسم بن عساكر : هذا الثانى هو الصواب . قال الإمام النووى : « قوله مسلحة » هم الحرس .

(ج) الذكر بعد السلام فى صلاة الوتر :

يستحب أن يقول المصلى بعد السلام من الوتر : سبحان الملك القدوس ثلاث مرات يرفع صوته بالثالثة ثم يقول : رب الملائكة والروح ، لما رواه أبو داوود والنسائى من حديث أبى بن كعب قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ فى الوتر بـ « سبح اسم ربك الأعلى» و« قل يا أيها الكافرون » و« قل هو الله أحد » ، فإذا سلم قال : سبحان الملك القدوس ثلاث مرات ، يمد بها صوته فى الثالثة ويرفع . وهذا لفظ النسائى . زاد الدارقطنى ، ويقول : رب الملائكة والروح ثم يدعو بما رواه أحمد وأصحاب السنن عن على رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول فى آخر وتره : « اللهم إنى أعوذ برضاك من سخطك وأعوذ بمعافاتك من عقوبتك . وأعوذ بك منك . لا أحصى ثناء عليك ، أنت كما أثنيت على نفسك » .

(د) الذكر بعد صلاة الاستخارة :

روى البخارى من حديث جابر رضى الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة فى الأمور كلها ، كما يعلمنا السورة من القرآن يقول : « إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل : اللهم استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب . اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لى فى دينى ومعاشى وعاقبة أمرى أو قال : عاجل أمرى وآجله فاقدره لى ويسره لى ثم بارك لى فيه ، وإن كنت تعلم أن هذا